

تأثير وباء كورونا (كوفيد 19) على المنافسة الاقتصادية في الجزائر.

The impact of the Corona Covid 19 Pandemic on economic competition in Algeria

*
احسن لخشين

جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

ahsene.lekhchine@univ-saida.dz

امحمد بوزيان

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة.

mbouziane_dz@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021 / 01 / 29 تاريخ القبول: 2021 / 05 / 02 تاريخ النشر: 2021 / 05 / 23

~~~~~

### الملخص :

عقب انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، في الجزائر، تأثرت المنافسة الاقتصادية فيها بشكل بالغ، وبالمخصوص قطاعات الصادرات والواردات حيث

\*  
احسن لخشين

تأثر احد العوامل الفاعلة في تحديد الأسعار التنافسية للمحروقات وهو ضعف الطلب العالمي نتيجة انتشار الوباء، وانهارت المنافسة في قطاع الصناعات الصيدلانية، نتيجة عدم توفر المواد الأولية الخام، كما ضعفت القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نتيجة إجراءات الوقاية من الجائحة، وللتصدي للآثار السلبية للجائحة تدخلت الدولة الجزائرية باتخاذ تدابير وإجراءات كثيرة منها التعاون الدولي لمواجهة آثار الجائحة على الصعيد الإقليمي والعالمي، ومنها إصدار نصوص تشريعية وتنظيمية، بغرض التعافي الاقتصادي، والحد من انتشار الوباء، كتسريح العمالة، وتعويض المتضررين وإعادة جدولة ديون المتعاملين الاقتصاديين وأصحاب المشاريع وإلغاء الفوائد التأخيرية على الديون.

الكلمات المفتاحية : كوفيد19، المنافسة، المؤسسات الصغيرة، الصيدلة،

الصادرات.

## **Abstract:**

Following the outbreak of the Corona Covid19 pandemic in Algeria, Economic competition hurt, particularly in the export and import sectors, And competition collapsed in the pharmaceutical sector, The competitiveness of small and medium enterprises collapsed, as a result of measures to prevent the pandemic, the Algerian State has intervened with measures, Including international coordination to face the effects of the pandemic at the regional and global levels, By issuing legislative and regulatory texts, for the purpose of economic recovery, And limit the spread of the pandemic, Such as permitting workers, compensation for those affected, And reschedule the debts of economic dealers and entrepreneurs, And cancel the delayed interest on the deb.

**Keywords:** : Covid19- competion - pharmaceutical .

## المقدمة :

تعد المنافسة الاقتصادية النزيهة أهم مفاتيح الأمن والرفاه الاجتماعيين وهي أهم الوسائل الفعالة للنجاح في الولوج إلى اقتصاد السوق القائم على مبدأ العرض والطلب، الذي يعد الوسيلة الفعالة لتحديد أسعار المنتجات والخدمات في السوق، إلا أن هذا المبدأ قد يتأثر بعوامل خارجية، كالأوبئة والأمراض والكوارث الطبيعية التي تعترض الحياة البشرية، وقد عاش العالم آلاما جراء الأوبئة القاتلة، فمن وباء جوستينيان سنة 541-542 الذي فتك ب 30 إلى 50 مليون إنسان، إلى وباء الطاعون الدبلي أو ما سمي بالموت الأسود سنة 1347 إلى 1351، الذي فتك بأكثر من 200 مليون إنسان، إلى وباء الجدري سنة 1520 الذي بدوره ارتكب مجازر في حق الإنسانية، فقد هلك على أثره ما يزيد عن 56 مليون شخص، وحديثا الأنفلونزا الإسبانية التي ظهرت عقب الحرب العالمية الثانية وفتكت بدورها بما يزيد عن 50 مليون إنسان، اما داء الايدز أو ما يسمى بمرض فقدان المناعة المكتسبة التي ظهر سنة 1981 فقد قضى حتى يومنا هذا على أكثر من 35 مليون شخص، وبرز مؤخرا ما اصطلح على تسميته بجائحة كورونا، الذي يتسبب فيها فيروس كوفيد 19 الذي تسببت في وفاة ما يزيد عن 500000 إنسان حتى اليوم، وبالرغم من الجهود المبذولة للوصول إلى لقاح ضد الفيروس، إلا أن العالم لا يزال عاجزا عن التصدي لهذه الجائحة طيبا، وقد بادرت الدول إلى اتخاذ إجراءات للحد من

انتشار الوباء ومحاصرته كالإغلاق وفرض الحضر الداخلي والخارجي على تنقل الأشخاص والبضائع، وهذا ما أدى إلى تأثر الطلب العالمي على المحروقات وبالتبعية تراجعت أسعار المحروقات إلى ادني مستوياتها، إضافة إلى حدوث ندرة في المواد الاستهلاكية والصيدلانية وفتحت المجال لبروز ممارسات منافية لقواعد المنافسة النزيهة في السوق، وأمام هذه الوضعية نطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير جائحة وباء كورونا ( كوفيد 19 ) على المنافسة الاقتصادية في الجزائر؟

وللإجابة على هذه الإشكالية الرئيسية يتبادر إلى الذهن طرح جملة من الأسئلة الفرعية وهي:

ما هي جائحة كورونا كوفيد 19 المتسببة في الأزمة الاقتصادية؟

ما هي مظاهر تأثير جائحة كوفيد 19 على المنافسة الاقتصادية في الجزائر؟

ما هي الوسائل والتدابير المتخذة من قبل الدولة للتعافي من اثار الجائحة اقتصاديا؟

وللإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي، من خلال التعرف على الفيروس المتسبب في المشكلة الاقتصادية، ثم مدى تأثيره على عناصر هامة تتحكم في المنافسة الاقتصادية في السوق، وهي قطاع الصادرات والواردات، وقطاع الصيدلة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالنظر الى دورها

الفعال في بناء الاقتصاد الوطني، والمنهج التحليلي بتحليل بعض النصوص القانونية المتعلقة بالجائحة، وأخيرا أهم الوسائل المعتمدة للحد من هذه الآثار وقد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع أسباب عدة منها ما هو شخصي يتمثل في الرغبة في البحث حول جائحة كورونا التي شغلت كل العالم، وجعلته عاجزا أمامها ومنها ما هو موضوعي يتعلق بالبحث في آثار الوباء على المنافسة الاقتصادية في الجزائر، والوقوف على مدى نجاعة الوسائل المتخذة من قبل الدولة الجزائرية للتصدي لآثار الوباء؟

### المبحث الأول: ماهية جائحة كورونا كوفيد19:

جائحة كورونا هي مرض معدي مصدره فيروس يسمى كوفيد19، ونظرا لخطورة الفيروس وقدرته الخارقة على الانتشار، جعل الترسانة الصحية العالمية عاجزة على كبحه والحد من انتشاره، بالرغم من كل الإجراءات المتخذة على نطاق واسع في كل القطاعات، وفي كل الدول، ففيروس كوفيد 19 لا يزال يفتك بالبشرية إلى أواخر سنة 2020، وللبحث عن وسائل التصدي للجائحة يجب الاحاطة بمعرفة الفيروس المتسبب فيها أولا.

### المطلب الأول: التعريف بجائحة كورونا:

تختلف المصطلحات المتداولة بشأن المرض الذي تسبب فيه فيروس كورونا فمن تسمية التفشي الى الوباء ثم الجائحة، وللتعريف بجائحة كورونا كوفيد19

يجب الإحاطة بإعطاء تعريف للجائحة ثم التعريف بالفيروس المتسبب فيها من خلال أثاره، ثم الإحاطة بالفيروسات المشابهة له التي إصابة البشرية في العصر الحديث .

### الفرع الأول: التعريف بجائحة كورونا والفيروس المتسبب فيها:

تختلف تسمية المرض المعدي كورونا بحسب درجة خطورته وقوة انتشاره واتساع وتنوع الاقاليم الذي ينتشر فيها، اضافة الى معيار قدرة الانسان على كبحه والتصدي له.

### أولاً: التمييز بين المصطلحات المتعلقة بمرض فيروس كورونا:

اطلقت عدة مصطلحات على مرض فيروس كورونا، ولكل مصطلح دلالاته فالتفشي او كما يسميها البعض الفاشية outbreak، هو زيادة اعداد المصابين عن العدد المتوقع، في منطقة جغرافية محددة، او في مجتمع معين عن العدد المتوقع، وقد تصنف حالة مرضية واحدة، او عدد قليل من الحالات بوصفها فاشية او تفشي في حال حدثت في مجتمع يتوقع غياب المرض فيه، او في مجتمع غاب عنه المرض مدة طويلة، اما الوباء Epidemic فهو زيادة مفاجئة وسريعة في عدد حالات المرض على نحو اعلى من المتوقع في مجتمع معين كما هو الحال مع التفشي، لكنه يمتد الى رقعة جغرافية اوسع، اما الجائحة Pandemic فتحدث عندما ينتشر الوباء الى عدة بلدان، او قارات، وعادة ما يصاب عدد كبير من السكان(01)

## ثانيا: تعريف فيروس كورونا:

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كوفيد19، من خلال آثاره على صحة الأشخاص حيث جاء في تعريفها انه مرض من خلاله يصاب الشخص باعتلال تنفسي حاد، يتسبب في الحمى، مع وجود أعراض لمرض رئوي حاد يعرف بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة، كما تعرفه المنظمة أيضا انه مرض تنفسي حاد يسبب الحمى، وتختلف درجته من شخص إلى آخر(01).

كما يتم وصفه أنه جسم ميكروسكوبي، معدي يمكنه التكاثُر بنفسه من خلال الدخول إلى الخلايا الحية والتكاثر باستخدام أجهزتها الخلوية(02).

وتعرفه منظمة الأمم المتحدة للطفولة (unicef) بأنه فيروس تاجي جديد مشتق اسمه من الجملة الانجليزية (corona virus disease)، ويرتبط بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة سارز(03).

## الفرع الثاني: الفيروسات عائلة كورونا:

تعد فيروسات كورونا عائلة كبيرة تمكنت من إصابة البشر أو الحيوانات، وتتغير أحيانا بحيث يمكنها إصابة كل من الحيوان والإنسان، وتضم هذه العائلة

سبعة أنواع شائعة وهي (NL63)، (OC43)، (KHV1)، (229E) وتتسبب هذه الفيروسات في عدوى متوسطة وخفيفة، أما النوعان الخامس والسادس فهما المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة لفيروس كورونا (sars cov)

ومتلازمة فيروس كورونا التنفسية الشرق أوسطي (Mers-COV2) ، وهذان النوعان يمكنهما أن تتسببا في حالات العدوى التنفسية الحادة ، وخطر أفراد العائلة هو (COVID-19) وهو المكتشف أواخر 2019 (04).

### المطلب الثاني: انتشار فيروس كورونا كوفيد 19:

تكاد تكون كل الابحاث العالمية موحدة من حيث تحديد مصدر الجائحة، إلا أن انتشارها اختلف زمانه من بلد إلى آخر، فمن بلدان قارة اسيا بادئ الامر الى بلدان أوروبا الى الدول الافريقية و دول امريكا.

### الفرع الأول: انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 في العالم:

أبلغت منظمة الصحة العالمية يوم 31 ديسمبر 2019 عن ظهور مجموعة التهابات رؤية مجهولة الأسباب بمدينة ووهان التابعة لمقاطعة هوبي الصينية وأفادت السلطات الصينية أن أسباب هذه الالتهابات الفيروسية حدد مبدئيا بوصفه نوع جديد من فيروسات كورونا، إلا أنه يختلف عن الأنواع الأخرى المكتشفة من أصناف كورونا، وتمثلت العلامات والأعراض السريرية التي أبقاها المرضى في الالتهاب، وإصابتهم بالحمى مع معاناة بعضهم من ضيق في

التنفس كما أثبتت صور الأشعة السينية لصدور المرضى وجود تركيزات ثنائية على الرشح في الرئتين، مع العلم أن عدد كبير من المصابين كانوا يعملون في تجارة المأكولات البحرية في سوق ووهان(05).

وبدأ فيروس كورونا بالانتشار عبر مختلف دول العالم من خلال الرحلات من وإلى مدينة ووهان الصينية، فقد كانت الحملة التي نظمتها وزارة أوروبا للشؤون الخارجية بالتعاون مع وزارة الصحة الفرنسية، و وزارة الداخلية و وزارة القوات المسلحة الفرنسية، لإجلاء الرعايا الأوربيين العالقين ببوهان الصينية، جراء الحضر المفروض من قبل السلطات الصينية، إذ تم بتاريخ 28 جانفي 2020 تفعيل آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوربي، بغية توسيع دائرة استفادة رعايا الاتحاد الأوربي من الرحلات المنظمة، وقد تم فعلا إجلاء أكثر من 434 شخص على متن طائرات القوات المسلحة الفرنسية إلى الأراضي الأوربية، مما ساهم بشكل واسع في انتشار جائحة فيروس كورونا في أوروبا ودول العالم (06).

كما انه في 5 جانفي 2020 ظهرت على امرأة من مدينة ووهان الصينية أعراض حمى مصحوبة بالتهاب الحلق والسعال والصداع، ثم في 8 جانفي 2020 سافرت هذه المرأة في رحلة من مدينة ووهان الصينية إلى تايلند برفقة 5 من أفراد أسرتها، في جولة سياحية ضمت 16 فرد، وعند مطار الوصول سوفارنا بومي بتايلاند سجل جهاز سكانار المطار كشف لأعراض

حرارة مرتفعة لذي المرأة المسافرة وبعد نقل المريضة إلى المشفى للمزيد من التحاليل، ظهرت نتائج التحاليل الطبية ايجابية، وتم التأكد من اصابة المرأة بالفايروس، وفي 13 جانفي 2020 أبلغت وزارة الصحة العامة في تايلند عن أول حالة مؤكدة مخبريا لشخص واحد من مدينة ووهان بإقليم هوباي في الصين، وهي المرأة الصينية الجنسية التي يبلغ عمرها 61 سنة، التي كانت تعيش في مدينة ووهان، وهكذا بدا انتشار الوباء في آسيا(07).

وقد واصل الفيروس انتشاره بسرعة في مختلف أنحاء العالم مما أدى الى وقوع خسائر بشرية فادحة، كما ان الانهيار الاقتصادي بلغ أوجه في 11 مارس 2020 في كل العالم، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الصحية لتسبب الفيروس حتى تاريخ 30 أبريل 2020 في إصابة أكثر من 3090444 إنسان، وأدى إلى وفاة 217769 إنسان في ما يقارب 213 دولة، كما خلفت الجائحة آثار مدمرة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (08).

### **الفرع الثاني: انتشار فيروس كورونا كوفيد19 في الجزائر:**

لم تكن الجزائر في مأمن من انتشار العدوى نظرا لعلاقاتها الخارجية المفتوحة وشراكاتها في مجال الاستثمار الأجنبي، خاصة الصناعات البترولية والشراكة مع الصين.

وقد سجلت الجزائر أول تشخيص للإصابة بفيروس كورونا لمواطن  
إيطالي دخل الجزائر بتاريخ 17 فيفري 2020 مصابا بفيروس كورونا، (09).

كما سجلت وزارة الصحة أول وفاة لمصاب بفيروس كوفيد 19 يوم  
12 مارس 2020، وارتفع إجمالي حالات الإصابة إلى 24 حالة مؤكدة (10).

وبهذا الانتشار وازدياد العدد في الإصابات، خرج المرض عن السيطرة  
وبدأ في الانتشار بشكل سريع وواسع، عبر كافة أنحاء الوطن، وبالنتيجة بدأت  
آثار الوباء على الاقتصاد الوطني في الظهور.

### المبحث الثاني: تأثير جائحة كورونا على المنافسة الاقتصادية

#### الجزائية:

هناك العديد من القطاعات التنافسية الاقتصادية التي مستها آثار الجائحة  
ملحقًا بذلك ضررا كبيرا بالمنافسة الاقتصادية، حيث أدى إلى تقليص عدد  
الأطراف المتنافسة، بل وشل نشاطها بشكل نهائي في بعض الأنشطة، وتبدو  
أهم القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني الأكثر تضررا هي قطاع الصادرات  
والواردات، وقطاع الصيدلة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد استلزم الواقع  
الاقتصادي تدخل الدولة في كل المراحل للحد من الآثار، والتقليل من  
الصدمات التي خلفتها الجائحة.

## المطلب الأول: مظاهر تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 على الاقتصاد الوطني:

أثرت جائحة كورونا كوفيد 19 على مختلف جوانب الاقتصاد بما فيها مصادر الدخل القومي، ومصادر التمويل الخارجي، كما تضررت عدة قطاعات حساسة في الاقتصاد الوطني كانت تشهد منافسة قطاعية قوية على المستوى الوطني أو الدولي، وأهمها قطاع الصيدلة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد عليها الدولة كأهم عامل من عوامل التنمية المستدامة، وتعتبرها بمثابة اسس مستقبل الاقتصادي الجزائري.

### الفرع الأول: تأثير الصادرات والواردات الجزائرية بوباء كورونا كوفيد 19:

يقوم الاقتصاد الوطني على الريع البترولي، إذ تعتبر المحروقات المصدر الوحيد لاحتياط الصرف بما نسبته من 40,92% من إجمالي الصادرات، وقد تراجعت إيرادات الجزائر من العملة الصعبة بواقع 35,25%، بفعل انهيار أسعار النفط لمستويات تاريخية، حيث شهد سعر البرميل من النفط انخفاضا تحت عتبة 40 دولار في آخر الشهر الثالث من سنة 2020، أما الصادرات خارج المحروقات فقد تأثره بدورها نتيجة للإغلاق العالمي بواقع 6,12 مقارنة بسنة 2019، وقد سجل وفق أرقام إدارة الجمارك الميزان التجاري عجز ب 5,1 مليار دولار خلال الربع الأول من سنة 2020 (11).

كما أن التمويل بالمواد الأولية خاصة من الصين التي تحتل صدارة الممولين بما يعادل 17% من إجمالي الواردات للسوق الجزائرية شهد انخفاضا كبير بما يعادل نسبة 71،32%، وبهذا تتوقع الجزائر انهيار احتياطي الصرف لحدود 2،44 مليار دولار نهاية 2020(12).

كما أن تسبب جائحة كورونا كوفيد 19 بالإغلاق في العديد من الدول أدى إلى انخفاض الطلب على البضائع الاستهلاكية، وتعطيل واردات المواد الخام مما تسبب في إلحاق أضرار بصناعات عدة(13).

### الفرع الثاني: تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 على المنافسة في قطاع الصيدلة:

نظرا لاعتماد الجزائر على الشراكة في الصناعة الصيدلانية، واستيراد الأجهزة والمواد الأولية لتصنيع الأدوية، والكثير من الأدوية المصنعة في الخارج فقد اثر وباء كورونا كوفيد 19 على هذا القطاع بشكل خطير، أدى إلى تهديد حياة العديد من المرضى الذين يعتمد علاجهم على الأدوية المستوردة، وحد من المناقصة كأهم عامل لتكريس المنافسة النزيهة، وفي هذا المجال الذي كان يشهد قفزة نوعية في إطار الشراكة، إذ تمتلك صيدال لوحدها 6 مصانع للأدوية، بقدرة إنتاجية تقدر ب 140 مليون وحدة دواء سنويا، إضافة إلى شراكة أجنبية مع العديد من الشركات العالمية منها المجمع الصيدلاني الأوربي وشركة فينا ليبيا تحت تسمية فرع سوميدال، إضافة إلى الشراكة مع شركة جلفار

الإماراتية وفلاش تحت تسمية فرع ابيرال، بالإضافة إلى شراكة مع صانوفي، وأيضا الفرع المشترك فايزر فارم PSM ، الذي يعمل حليا على توفير لقاح لكوفيد 19 وهو في مراحل جد متقدمة، فكل هذه المشاريع هي في حالة نشاط وإنتاج، إلا أن وباء كوفيد 19 عرقل العديد من الشراكات الأخرى منها صيدال نورت افريكا هولدينغ مانوفيكاتورينغ FNI(SSNM) وشركة طاسيلي للأدوية (تافكو) المؤسسة بين صيدال واكاديمي سيميالوجي HL (14).

أما فيما يخص المنافسة بين الشركات المستوردة للأدوية فقد توقفت بشكل كلي نتيجة الإغلاق، وتركيز الحكومة على تداعيات الجائحة، والسهر على توفير المستلزمات لمواجهتها، ما أدى إلى تأخر الإفراج على الرخص المعلقة باستيراد الأدوية، وكذلك المواد الأولية لتصنيع بعض الأدوية، وكنتيجة لهذا اختفى أكثر من 200 دواء متداول من السوق، كما أن الشركات الأجنبية بعضها أوقف بيع الأدوية للخارج، تحسبا لأي طارئ صحي جراء الوباء، إضافة إلى تحويل بعض الشركات لأنشطتها ومخابرها لجائحة كوفيد 19، وهو ما تسبب في اضطراب في استيراد وتوفير الأدوية (15).

الفرع الثالث: تأثير جائحة كورونا على المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة:

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي تلك المشروعات التي تدخل ضمن دائرة المشروعات التي تحتاج إلى الدعم والرعاية التي تتسم بعدم قدرتها الفنية أو المالية على توفير هذا احتياجاتها من مواردها وقدراتها وإمكاناتها الذاتية، كما ذهبت الأمم المتحدة (UNIDO) إلى تعريفها بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتحمل كامل المسؤولية بأبعادها طويلة الأجل، كما يتراوح عدد الأيدي العاملة بها من 10 إلى 50 عامل (16).

وتعترض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معوقات حالت دون قدرتها على التنافسية الدولية خاصة جراء انتشار وباء كورونا، الذي أدى إلى ضعف مصادر التمويل نتيجة الإغلاق فالدراسات أثبتت أن 66,16 % فقط من مصادر التمويل داخلية، أي من قبل صاحب المؤسسة أو الأسرة، أما ما نسبته 32,83 % فهي تمثل التمويل الخارجي سواء عن طريق المساهمات المالية للمستثمرين، أو عن طريق القروض الممنوحة، أو عن طريق الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب، بضمان من صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض للشباب أصحاب المشاريع (17).

ضف إلى هذا فإن عدم توافق المنتجات الوطنية الموجهة للتصدير مع المعايير العالمية من حيث الجودة جعل نتائج المنافسة الاقتصادية محسومة لصالح الطرف الأجنبي، مما جعل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غير مؤهلة لدخول مجال المنافسة للولوج إلى الأسواق الدولية، كما أن الانفتاح الاقتصادي الغير المدروس

على الأسواق العالمية، وعدم استحداث طرق لحماية المنتج الوطني من منافسة المنتجات الأجنبية ذات الجودة العالية والسعر المنخفض اذى الى القضاء على منتجات المؤسسات الجزائرية (18).

### المطلب الثاني: الوسائل المعتمدة لحماية المنافسة الاقتصادية من آثار الجائحة:

اتخذت الحكومات تدابير لمنع انتشار الجائحة، ومع ذلك أدت إلى تباطي اقتصادي على مستوى العالم، حيث اثر بشكل بالغ على التجارة والاستثمار والتوظيف، فقد قدرت منظمة التجارة العالمية أن الانخفاض قد يتراوح ما بين 13 % إلى 32 %، كما أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر عرضة لتداعيات الأزمة الصحية العالمية، إذ يصعب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النشطة اقتصاديا أن تحافظ على قدراتها التنافسية ومرونتها (19).

وتختلف الوسائل المعتمدة لجبر الأضرار التي خلفتها جائحة كورونا كوفيد 19 على المنافسة الاقتصادية في الجزائر، سواء كان ذلك المستوى العالمي، او على المستوى الافريقي.

### الفرع الأول: الوسائل المقترحة على المستوى الدولي للحد من آثار الجائحة على المنافسة الاقتصادية الجزائرية:

في اطار التضامن العالمي لمواجهة جائحة كورونا ومكافحتها، تدخلت عدة منظمات دولية بإعطاء توجيهات لكبح آثار الوباء على المستوى الدولي ولمساعدة الدول النامية على تخطي الأزمة الاقتصادية جراء الجائحة.

### **أولاً: الوسائل المقترحة من قبل مركز التجارة الدولية للحفاظ على القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

بادر مركز التجارة الدولية إلى وضع تحت التصرف جملة من الوسائل والتدابير ومنها:

- تقديم مشورة ملموسة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم الحكومات لتجاوز أزمة جائحة كورونا كوفيد 19.

- مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على نقل أعمالها إلى الانترنت أو استخدام خطوط إنتاج جديدة، مثل حالة منتجي المنسوجات التي تم نقلهم إلى إنتاج الأقنعة بالتعاون مع شركاء دوليين .

- جمع الخبرات والأدلة التي تم الحصول عليها خلال الأشهر الأربعة الأولى لانتشار الوباء في تقرير من خلال توضيح الآثار الاقتصادية المستقبلية بشكل أفضل.

- تقدير خسائر المصدرون الأفارقة التي تجاوزت 2.4 مليار دولار من الصادرات في سلاسل التوريد للصناعة العالمية، وذلك بسبب الإغلاق في الصين، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية.

أما البنك الدولي فقد نشر في تقرير له أن جائحة كورونا كوفيد 19 قد شكلت صدمة للعرض والطلب، وفرضت تحديات غير مسبقة نتيجة تعطل الاقتصاد العالمي المرتبط بالأزمة الصحية، وشهدت الدول تراجع في الطلب الخارجي، وهبوط في أسعار السلع الأولية، كما شهدت البلدان النامية حرمان من الأسواق المالية العالمية، وأصبحت سلاسل التوريد مهددة بالانقطاع، الأمر الذي قد يقضي إلى توفير المواد الغذائية، وتختلف هذه الأزمة عن سابقتها في كون الصدمة تتكرر باستمرار(21).

ثانيا: وسائل معتمدة من قبل الاتفاقية العربية للتبادل الحر، لتحفيز التعافي الاقتصادي من آثار جائحة كورونا كوفيد 19:

أقرت الاتفاقية العربية للتبادل الحر جملة من التدابير من اجل تخفيف التعافي الاقتصادي من آثار جائحة كورونا منها:

أ: ضمان الاستقرار المالي:

يجب ضمان الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتجنب انهيار القطاع المالي وذلك بسبب عدم قدرة المدينين على سداد ديونهم والوفاء بالتزاماتهم في آجالها، وتراكم الخسائر، إذ يستلزم التدخل الحكومي للتخفيف من الصدمات وامتصاص

مخاطر الائتمان جزئيا، كإعادة هيكلة ديون المؤسسات وإدارة عمليات الإفلاس بعقلانية، وتصفية الأصول التي قد تستحوذ عليها الدولة.

ب: ضمان إمكانية الحصول على التمويل للاستفادة من الخدمات:

من خلال الإعفاءات من الرسوم، وتشجيع القطاع الخاص كشريك فعال خاصة في زيادة إمدادات المواد الصيدلانية، وبالأخص الأدوية الضرورية، وإنتاج المعدات الطبية الحيوية وصيانتها وتوسيع نطاق النظم الطبية المتنقلة.

ج: توفير وسائل تواصل فعالة واسعة النطاق:

نظرا لما لسلوك الأفراد من أهمية محورية في احتواء الجائحة والحد منه إضافة إلى ما لوسائل التواصل في قضاء الحاجيات (22).

د: تسريع وتبسيط الإجراءات الجمركية بالمنافذ الحدودية:

بالعمل على تعميم استخدام التوثيق الإلكتروني، والعمليات الإلكترونية (23).

الفرع الثاني: الوسائل المعتمدة على المستوى الوطني لتفعيل القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني:

عملت الدولة الجزائرية على اعتماد عدة وسائل لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على استمرارية قدرتها التنافسية، حيث قامت بإجراءات عملية منها توفير برامج دعم للمؤسسات مع الأخذ بتدابير وقائية للحد من انتشار الفيروس إضافة إلى وضع نصوص تشريعية وتنظيمية لضبط النشاط الاقتصادي والاجتماعي في ضل الخطر المحدق الذي يتهدد الاقتصاد جراء الجائحة.

### أولاً: الوسائل المعتمدة لرفع القدرة التنافسية للمؤسسات من الجانب التقني:

قامت الدولة في هذا الإطار بوضع برامج لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى اتخاذ تدابير مستعجلة على مستوى كل إقليم ومرفق بما يتماشى وانتشار الوباء في كل منطقة.

أ: وضع برامج لرفع القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

في هذا الإطار قامت الدولة بوضع برامج بالتعاون بين وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وألمانيا ممثلة بالوكالة الألمانية للتعاون التقني GIZ في إطار الشراكة الجزائرية الألمانية، فبالإضافة إلى تكوين مستشارين في التسيير وإنشاء مجموعات ذات كفاءات عالية من المستشارين لتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق التكوين القاعدي الخاص بمهنة مستشار، والتوجيهات ومتابعة مهام المستشارين، ووضع برنامج نموذجي لهم، وتكوين مكونين أو

مؤطرين في طريقة تحسين التقنيات البيداغوجية للمكونين المكلفين بإقامة الملتقيات، والمحاضرات لمسيرى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(24).

كما قامت الدولة بوضع برنامج وطني بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن برنامج MEDA ، وهذا من اجل التكريس الفعلي للمنافسة وخلق المناخ المناسب لذلك، بإزالة العقبات التي تعترض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وترقية العامل البشري بواسطة استثمارية التكوين، وتحسين معدل التمويل، ورفع مستوى الخدمة العمومية وإزالة أي عوائق تقف أمام التعاون العلمي كالبحث والتطوير، وتحسين عوامل الإنتاج (25).

ب: اتخاذ تدابير مستعجلة تتماشى مع قوة انتشار فيروس كوفيد19 في كل إقليم:

في هذا الإطار أقبلت الدولة على اتخاذ تدابير استعجالية، منها تسريح العمالة للحد من انتشار الجائحة، ومنح صلاحيات الغلق للوزراء والولاة كل في مجال اختصاصه النوعي والإقليمي.

#### 1: تسريح العمالة:

لحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 ثم أحوال 50% من العمالة على عطلة مدفوعة الأجر، وهذا ما تضمنته أحكام المادة 6 من المرسوم

التنفيذي 20-69 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته(26).

ويعد هذا الإجراء الوقائي ضرورة ملحة لمواجهة الوباء، إلا انه يرتب خسائر بالنسبة للمؤسسات المنتجة كنتيجة لنقص مردودية هذه المؤسسات، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار دور العامل البشري في الإنتاج، كون الجزائر لا تزال تعتمد على اليد العاملة البشرية بدلا من الآلات الإلكترونية ميكانيكية، والروبوتات الحديثة.

2: منح صلاحيات للسلطات الادارية لاتخاذ التدابير المناسبة للحد من انتشار الوباء:

نصت المادة 4 من المرسوم التنفيذي 20-69 التعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته، على تكليف وزير النقل، والولاية بصفتهم ممثلين للدولة اقليميا، بالسهر على تنظيم نقل الاشخاص باستثناء المؤسسات العمومية الادارية والهيئات الاقتصادية والمصالح المالية من احكام تقييد حركة النقل(27).

كما نصت المادة 10 من ذات المرسوم على منح صلاحيات واسعة للولاية لاتخاذ كل إجراء من شأنه أن يحد من انتشار فيروس كوفيد 19 بما في ذلك فرض حظر التحول(28).

ب: الوسائل المعتمدة لرفع القدرة التنافسية للمؤسسات، والحد من آثار  
الوباء في الجانب التشريعي:

في هذا الإطار لجأت السلطة التنفيذية إلى آلية التشريع بأوامر، عن طريق  
المراسيم الرئاسية والتنفيذية، وهذا مراعاة لحالة الاستعجال والالتزام بسرعة  
التطبيق.

وفي هذا الإطار صدرت العديد من المراسيم التنفيذية ومنها المرسوم  
التنفيذي 20-211 الصادر في 30 جويلية 2020 المتضمن منح مساعدة  
مالية لفائدة أصحاب المهن المتضررة من آثار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19،  
حيث جاء المرسوم بهدف دفع المساعدات المقدرة ب 30 ألف دينار جزائري  
شهريا، بأثر رجعي لمدة 3 أشهر، مع اشتراط التدقيق في وضعية كل فئة متضررة  
خلال فترة 4 أشهر التي سبقت صدور المرسوم، كما تم إعفاء هذه المساعدات  
المالية من الخضوع للضرائب أو الاقتطاعات لمصلحة الضمان الاجتماعي(29).

كما صدر المرسوم التنفيذي 20-239 في 31 أوت 2020 ليحدد  
كيفية استمرار الخزينة العمومية في التكفل بصفة استثنائية بتخفيض نسبة  
الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة  
المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب وباء كورونا، حيث تضمن  
المرسوم جملة من التدابير منها تكفل الخزينة العمومية بتسديد الفوائد المستحقة  
على القروض، ابتداء من الفاتح من مارس سنة 2020، ويتعلق الأمر بالقروض

التي تجاوزت آجال الوفاء بها، أو التي تم إعادة جدولتها، والتي استمر عجز المؤسسة عن الوفاء بها وشملت بصفة اخص هذه التدابير المستثمرين والشباب ذوي المشاريع، وكذلك المستفيدين من القرض المصغر(30).

وصدر أيضا القرار الوزاري المشترك، المؤرخ في 12 سبتمبر 2020 المحدد لكيفيات تطبيق المرسوم التنفيذي 20-211، حيث حدد الأشهر الميلادية التي يتم التعويض المالي فيها، وهي مارس وابريل وماي وجوان، من سنة 2020 وذلك بمنح مساعدة مالية لكل مهنة تم تعليق نشاطها من طرف السلطات العمومية خلال فترة الحجر الصحي (31).

إضافة إلى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20 أكتوبر 2020، المحدد لكيفيات تطبيق المرسوم التنفيذي 20-211، المؤرخ في 30 جويلية 2020، المتضمن منح مساعدات مالية لفائدة أصحاب المهن الحرة المتضررة من آثار وباء كورونا كوفيد 19 (32).

#### الخاتمة:

بعد ظهور فيروس كورونا في الصين بمنطقة ووهان التابعة لإقليم هوبي الصيني، واعتراف السلطات الصينية بعجزها في التصدي له والقضاء عليه، بدأ

الفيروس ينتشر في كل أرجاء العالم، من آسيا إلى أوروبا وأمريكا وإفريقيا ليرقى الى اعلى درجات انتشار المرض، ويكتسب وصف الجائحة، مخلفا آثار وخيمة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وحتى السياسي إذ كشف عن خفايا العلاقات الخارجية للكثير من الدول خاصة الأوروبية منها، وقد كانت الجزائر من بين الدول الأوائل التي مسها الضرر جراء الوصول المبكر للجائحة، وتأثرت بذلك هيكلها الاقتصادية المختلفة، لتمس بشكل مباشر المنافسة الاقتصادية في كل المجالات، انطلاقا من الصادرات والواردات إلى المنافسة في مجال الصناعات الصيدلانية، ولم تسلم من آثاره حتى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي شلت حركة التنافس الاقتصادي بينها، وأصبح نشاطها بل وحتى وجودها مهدد بالزوال مما أدى إلى قيام مختلف المنظمات الدولية والقارية وحتى الجهوية منها منظمة التجارة العالمية وبعض التكتلات القارية، إلى اتخاذ جملة من التدابير لمساعدة الدول المتضررة جراء الجائحة، كما اجبر الدولة الجزائرية على اتخاذ إجراءات صارمة وتدابير ذات طابع استعجالي لانقاذ الاقتصاد الوطني من جهة، والحفاظ على التنافسية القائمة بين الكيانات الاقتصادية من جهة اخرى، بهدف الحفاظ على الرفاه الاجتماعي، واستمرارية الإنتاج الوطني، منها وضع نصوص قانونية واصدار قرارات وزارية، لتعويض المتضررين من اثر الجائحة، وجبر الإضرار التي لحقت بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالتوازي مع اجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته، إلا أن كل هذه الإجراءات لم تعد كافية لمواجهة استمرارية تأثير الجائحة على المنافسة الاقتصادية، خاصة في ضل انتشار موجات

جديدة متتالية من فيروس كوفيد 19، وعدم التأكد من نجاعة اللقاحات المستخدمة حاليا، مما يوحي بطول أمد الأزمة، لهذه الأسباب نوصي ب:

- تشكيل لجان اقتصادية متعددة المهام، تسهر على وضع آليات أكثر فعالية لمساعدة الهياكل الاقتصادية الجزائرية.

- العمل على توسيع استخدام، وتطوير وسائل الاتصال عن بعد، باعتماد التكوين المستمر لكوادر المؤسسات الاقتصادية.

- خلق بدائل للتمويل دون الاعتماد كليا على المحروقات، كالاستثمار في القطاع الزراعي.

- خلق قنوات جديدة للتصدير خارج أوروبا، خاصة السوق الافريقية والاسيوية.

### الهوامش:

01- طارق الدريدي، جائحة كورونا كوفيد19 وتداعياتها على اهداف التنمية المستدامة 2030، نشرية متخصصة العدد2، جويلية2020، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص08.

02 – [www.who.int/csr/coronavirus-infections/case-definition/ar](http://www.who.int/csr/coronavirus-infections/case-definition/ar) ، يوم 20-11-2020، الساعة 11:30.

03– [www.futura-cience.com/sante/definition/medecine-virus-291](http://www.futura-cience.com/sante/definition/medecine-virus-291) يوم 29-11-2020، الساعة 19:21.

04– [www.unicef.org.mena/ar/coronaviru](http://www.unicef.org.mena/ar/coronaviru) ، الساعة 23:11 ، 15-12-2020.

05– صحيفة الحقائق الخاصة بفيروس كورونا ص1، من الموقع [www.alescandriava.gov](http://www.alescandriava.gov) يوم 29-11-2020، الساعة 20:08.

06– منظمة الصحة العالمية الساعة 20:00 يوم 20-11-2020، [www.who.int.2020-2019-outbreak-of-pneumonia-caused-by-aneu-coronavirus-in-C/ar](http://www.who.int.2020-2019-outbreak-of-pneumonia-caused-by-aneu-coronavirus-in-C/ar).

07– موقع وزارة أوروبا للشؤون الخارجية : [ministre.de.l'Europe.et.des.affaire](http://ministre.de.l'Europe.et.des.affaire) يوم 21-11-2020.

08– كرامة مروة، رجال فاطمة، وآخرون، تأثير الازمات العالمية على الاقتصاد العالمي، تأثير فيروس كورونا كوفيد 19 على الاقتصاد الجزائري نموذجا، مجلت التمكين الاجتماعي ، المجلد 2، العدد2، جوان 2020، جامعة بسكرة ، ص 315

09 –Ivan Rakic. COMPETITION LAW IN THE AGE OF COVID-19.fakuletu u boogradu, Srbije, p 25,P26

10 – من الموقع [www.alaraby.co.uk](http://www.alaraby.co.uk): بتاريخ: 20/12/2020، الساعة: 21:59 كاتب المقال عثمان لحياني ، يوم 25 فيفري 2020.

11– الموقع [www.aa.com.tr/ar/1763268](http://www.aa.com.tr/ar/1763268) يوم 20/12/2020، الساعة 22:13، الكاتب عبد الرزاق بن عبد الله، الاناضول، يوم 2020/03/12.

12- حمزة كحال، الاقتصاد العربي، ص7، من الموقع [www.alaarabia-co-uk..](http://www.alaarabia-co-uk..) بتاريخ 15-11-2020، الساعة 20:00.

13- حمزة كحال ، نفس المرجع والموضع.

19- [www.neus.un.org/neus/topic/economique/développement](http://www.neus.un.org/neus/topic/economique/développement). يوم 11-2020، الساعة 20:40.

18-11- [www.saidalgroup.dz/ar/notre-group/organisation](http://www.saidalgroup.dz/ar/notre-group/organisation)، يوم 15-2020، الساعة 16:25.

15-11-2020، الساعة 20:00 [www.alaraby.co.uk](http://www.alaraby.co.uk) يوم 16-

17- عبد العزيز قتال، سارة عزيزية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، الملتقى الوطني حول اشكالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، في 6-7 ديسمبر 2017، ص2.

18- سامية عزيز واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بيسكرة، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة محمد خيضر بيسكرة، كلية العلوم الاجتماعية، نشرت بتاريخ 16-12-2014، ص246.

19- عبد العزيز قتال، سارة عزيزية ، نفس المرجع السابق ص 12.

20- يمينو د. (2020). الإغلاق الكبير وأثره على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خدمة الطباعة الرقمية لمركز التجارة الدولية، ص4، [website: www.interacen.or](http://www.interacen.or)، ص04.

21 - ديفيد م. (2020). حماية الانسان والاقتصاد، استجابة متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المتجدد (COVID19) البنك الدولي للانشاء والتعمير : [www.albankaldawli.org/ar/home](http://www.albankaldawli.org/ar/home)، ص 4.

22- ت ديفيد م. (2020). حماية الانسان والاقتصاد، نفس المرجع، ص11.

23- الاتفاقيات العربية المتوسطة للتبادل الحر، الوحدة الطبية لاتفاقية اغادير، في 22 جويلية 2020 ص26.

24- القطارنة، زاهر، التداعيات الاقتصادية لكورونا (COV19) على التجارة الخارجية للدول الاعضاء في اتفاقية اغادير، الوحدة الفنية لاتفاقية غادير، ص15، [www.agadiragreement.org](http://www.agadiragreement.org).

25- عبد القادر رقرق، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ضل التحولات الاقتصادية الراهنة (دراسة حالة الجزائر)مذكرة ليل شهادة الماجستير، في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، نوقشت بتاريخ 2010، ص168.

26- عبد القادر رقرق، نفس المرجع السابق الذكر، ص166.

27 - انظر المادة 6 من المرسوم التنفيذي 20-69، التعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته، ج ر عدد 15، المؤرخة في 21 مارس 2020.

28- انظر المادة 4 من المرسوم التنفيذي 20-69 التعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته، السابق الذكر.

29- انظر المادة 10 من المرسوم التنفيذي 20-69 التعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته، المرجع السابق ذكره.

30- انظر المواد 2 و 4 من المرسوم التنفيذي 20-211، المتضمن منح مساعدات مالية لفائدة اصحاب المهن المتضررة من اثار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، المؤرخ في 30 جويلية 2020 ، ج ر عدد 44، الصادرة في 30 جويلية 2020.

31- انظر المواد 2، 3 و من المرسوم التنفيذي 20-239، المحدد لكيفيات استمرار الخزينة العمومية في التكفل بصفة استثنائية بتخفيض ،نسبة الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب وباء فيروس كورونا، المؤرخ في 31 اوت 2020، ج ر عدد 52الصادرة في 02 سبتمبر 2020 .

32- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 12 سبتمبر 2020 يحدد كفاءات تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 20-211، المؤرخ في 30 جويلية 2020، المتضمن منح مساعدة مالية لفائدة اصحاب المهن المتضررة من اثار جائحة كورونا كوفيد 19، ج ر عدد 53، الصادرة في 14 سبتمبر 2020.

33- قرار وزاري مشترك، مؤرخ في 20 اكتوبر 2020، يعدل ويتمم القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 12 سبتمبر 2020 الذي يحدد كفاءات تطبيق المرسوم التنفيذي 20-211، المؤرخ في 30 جويلية 2020 المتضمن منح مساعدة مالية لفائدة اصحاب المهن المتضررة من اثار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، ج ر عدد 63 الصادرة في 24 اكتوبر 2020.

### قائمة المصادر و المراجع المعتمد عليها:

#### النصوص القانونية:

01- المرسوم التنفيذي 20-69، التعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته، ج ر عدد 15، المؤرخة في 21 مارس 2020 الجزائر .

02- المرسوم التنفيذي 20-211، المتضمن منح مساعدات مالية لفائدة أصحاب المهن المتضررة من آثار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، المؤرخ في 30 جويلية 2020، ج ر عدد 44، الصادرة في 30 جويلية 2020، الجزائر.

03- المرسوم التنفيذي 20-239، المحدد لكفاءات استمرار الخزينة العمومية في التكفل بصفة استثنائية بتخفيض نسبة الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب وباء فيروس كورونا، المؤرخ في 31 اوت 2020، ج ر عدد 52 الصادرة في 02 سبتمبر 2020، الجزائر.

04- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 12 سبتمبر 2020، يحدد كفاءات تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 20-211، المؤرخ في 30 جويلية 2020، المتضمن منح مساعدة مالية لفائدة أصحاب المهن المتضررة من آثار جائحة كورونا كوفيد 19، ج ر عدد 53، الصادرة في 14 سبتمبر 2020، الجزائر.

05- قرار وزاري مشترك، مؤرخ في 20 أكتوبر 2020، يعدل ويتمم القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 12 سبتمبر 2020 الذي يحدد كفاءات تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 20-211، المؤرخ في 30 جويلية 2020 المتضمن منح مساعدة مالية لفائدة أصحاب المهن المتضررة من آثار جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، ج ر عدد 63 الصادرة في 24 أكتوبر 2020، الجزائر.

### المذكرات:

01- سامية عزيز، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة النشاط بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، الموسم الجامعي 2014 - 2015.

02- عبد القادر رقاق، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة (دراسة حالة الجزائر) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران، الموسم الجامعي 2010 - 2011.

### المقالات:

1- كرامة مروة، رجال فاطمة، وآخرون، تأثير الازمات العالمية على الاقتصاد العالمي، تأثير فيروس كورونا كوفيد 19 على الاقتصاد الجزائري نموذجاً، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد2، المجلد 2، جوان 2020، جامعة بسكرة، الجزائر.

Ivan Rakic . COMPETITION LAW IN -02  
THE AGE OF COVID19 fakuletu u boogradu,  
2020,Srbije.

03- طارق الدريدي، جائحة كورونا كوفيد19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة2030، نشرية متخصصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، العدد2، جويلية2020.

### المداخلات:

1- عبد العزيز قتال، سارة عزيزية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، إشكالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ملتقى وطني، 6-7 ديسمبر2017، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

### التقارير:

01- ديفيد، م. (2020). حماية الانسان والاقتصاد، استجابة متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المتجدد (COVID19)  
البنك الدولي للانشاء والتعمير :  
[www.albankaldawli.org/ar/home](http://www.albankaldawli.org/ar/home).

02- تقرير حول الاتفاقيات العربية المتوسطة للتبادل الحر، الوحدة الطبية لاتفاقية أغادير في 22 جويلية 2020.

03- تيمبو، د. (2020). الإغلاق الكبير وأثره على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خدمة الطباعة الرقمية لمركز التجارة الدولية، ص4، website: [www.interacen.or](http://www.interacen.or) ص04..

03- القطارنة، زاهر، التداعيات الاقتصادية لكورونا (COV19) على التجارة الخارجية للدول الاعضاء في اتفاقية اغادير، الوحدة الفنية لاتفاقية غادير [www.agadiragreement.org](http://www.agadiragreement.org)..

#### مواقع الانترنت:

01-[www.who.int/csr/coronavirus\\_infections/case-definition/ar](http://www.who.int/csr/coronavirus_infections/case-definition/ar) . le 20-11-2020,A11:30.

02-[www.futuracience.Com/sante/définition/medecine-virus-291](http://www.futuracience.Com/sante/définition/medecine-virus-291), Le 29-11-2020, A 19:20.

03- [www.unicef.org.mena/ar/coronavirus](http://www.unicef.org.mena/ar/coronavirus),Le15-02-2020,A 23:11

04-[www.alescandriava-gov](http://www.alescandriava-gov),Le29-11-2020 A20:08.

- 05-** [www.who.int.2020-2019-outbeak-of-pneumonia-caused-by-aneu-coronavirus-in-C/ar](http://www.who.int.2020-2019-outbeak-of-pneumonia-caused-by-aneu-coronavirus-in-C/ar) 20-11-2020, A20:00.
- 06-** [www.ministre de l'Europe et des affaire étrangers](http://www.ministre.de.l'Europe.et.des.affaire.étrangers), le21-11-2020, A21:00.
- 07-** [www.alaraby.co.u k](http://www.alaraby.co.uk) , le20-12-2020, A21:59
- 08-** [www.aa.com.tr/ar/1763268](http://www.aa.com.tr/ar/1763268), le20-12-2020, A22:13.
- 09-** [www.alaarabia-co-uk](http://www.alaarabia-co-uk). le15-11-2020, A20:00.
- 10-** [ww.neus.un.org/neus/topic](http://ww.neus.un.org/neus/topic) /économique/développement , le19-11-2020, A20:40.
- 11-** [www.saidalgroup.dz/ar/notre-group/organisation](http://www.saidalgroup.dz/ar/notre-group/organisation), le18-11-2020, A16:25.